

اليوم بصنعاء تشيع جثمان الشيخ الأحمر إلى مثواه الأخير

مجلس النواب: سجايا الفقيد اتصفت بالتسامح والروح الوطنية

صنعاء/14 أكتوبر/متابعات،

تشهد العاصمة صنعاء صباح اليوم الاثنين مراسم التشيع الرسمي لجثمان فقيد الوطن المناضل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب، حيث ستبدأ مراسم التشيع بالصلاة عليه بجامع مجمع الدفاع في (العرضي)، لينقل بعدها إلى ميدان السبعين لتشييع جثمانه من قبل جموع المشيعين إلى مثواه الأخير في المقبرة التي كان قد أوقفها رحمه الله قبل وفاته في منطقة حدة جنوب ميدان السبعين في العاصمة صنعاء .

وكان جثمان فقيد الوطن المناضل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي وافته المنية يوم السبت في مستشفى الملك فيصل بالرياض بعد مرض عضال، قد وصل عصر أمس الأحد إلى مطار صنعاء الدولي على متن الطائرة الرئاسية التي نقلته من العاصمة السعودية الرياض.



التشيد آمن بمبدأ الحوار والتشاور في مجمل القضايا للوصول بما الى نتائج مثمرة

امتلك حكمة ورؤية سياسية وطنية وقومية وإسلامية ثاقبة



رئيس مجلس النواب الذي انتقل إلى جوار ربه صباح السبت في المملكة العربية السعودية الشقيقة عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاما إثر مرض عضال وفيما يلي نص بيان التشيع:

بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه « يا أيها النفس المطمئنة ✕ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ✕ فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » والقائل تبارك وتعالى « من المؤمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ، وقال تعالى « وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ✕ صدق الله العظيم . بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمشاعر الحزن والأسى تنعي هيئة رئاسة مجلس النواب وأعضاء المجلس وأمانته العامة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى أنجال المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء الأمتين العربية والإسلامية قاطبة وفاقه المغفور له بإذن الله تعالى المناضل الوطني والقومي الفذ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي انتقل إلى جوار ربه صباح يوم السبت الموافق ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧ م في إحدى مستشفيات مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً، بعد مسيرة تضالية وعطاء مهيد من العمل والجهاد قضاهما في سبيل نصرة قضايا الوطن والثورة وترسيخ دعائم النظام الجمهوري

فيما فتحت سفارتنا بموسكو أبوابها لتلقي التعازي

عده من السفراء العرب في السعودية يقدمون العزاء في فقيد اليمن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر



صنعاء/14 أكتوبر/سبا،

قدم السفراء العرب والاجانب المعتمدون لدى المملكة العربية السعودية وعدد من اعضاء مجلس الشورى السعودي والمواطنين السعوديين أمس واجب العزاء في مقر السفارة اليمنية في الرياض في فقيد اليمن الكبير الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي وافته المنية امس السبت في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وكان في استقبال السفراء العرب والاجانب في مقر السفارة اليمنية في الرياض سفير اليمن محمد علي محسن الاحول واطباء السفارة.

وقد اشاد عدد من السفراء العرب والاجانب بمنافق فقيد اليمن الكبير الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر في كلمات لهم بسجل الزيارات ودوره المؤثر في السياسة اليمنية كما اشادت الكلمات بدوره الفاعل في المحافل الاقليمية والاسلامية والدولية من اجل نصرة القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعبرت الكلمات عن مدى الخسارة التي لحقت باليمن والامتنين العربية والاسلامية برحيل الفقيد والمناضل الكبير الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والشخصية السياسية اليمنية البارزة التي كان لها الاسهامات الكبيرة في الشأن اليمني على مدى اكثر من نصف قرن.

من جهة اخرى فتحت القنصلية اليمنية العامة بجدة ابوابها لاستقبال واجب العزاء اليوم الأحد من القناصل العامين العرب والاجانب بجدة والجهات الرسمية والمنظمات الدولية والإقليمية في منطقة مكة المكرمة بفقيد اليمن الكبير الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب وكان في استقبال القناصل العامين بجدة قنصل اليمن العام بجدة محمد صالح القطيش.

وقد اتنى القناصل العامون بجدة على مواقف فقيد اليمن الكبير الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب من القضايا العربية والاسلامية وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية ودوره البارز والمؤثر في السياسة

وتتميز فقيد الوطن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بالقيم الوطنية ولم تلن له قناة في الدفاع عن الاهداف والمبادئ العظيمة للثورة اليمنية والوقوف في وجه التحديات والصعاب التي واجهها الوطن خلال مسيرته التضالية من اجل ترسيخ دعائم النظام الجمهوري والوحدة اليمنية المباركة في سبيل مستقبل اجمل للشعب اليمني لمزيد من الاستقرار والرخاء والازدهار.

كما كان للفقيد رحمه الله دوره المتميز في المواقف العملية والشجاعة ومن خلال الكلمة الرصينة الجادة والمسؤولة اثناء وجوده وترؤسه لمجلس النواب لفصول تشريعية ولسنوات عديدة، حيث تميزت رئاسته للعمل البرلماني بالنظرة الوطنية الشاملة ولم يكن متعصبا او منحازا لأي سياسة او كتلة برلمانية بل كان متعصبا لصالح الوطن العليا ووضعها فوق كل اعتبار وتعامل مع كافة اعضاء البرلمان وكوادره وموظفيه كاخوة وزملاء له في تحمل المسؤولية واداء الواجب الوطني.

وكان الرجل الذي يؤمن بمبدأ الحوار والتشاور والتفاهم في مجمل القضايا والوصول بها الى نتائج مثمرة تحرص على لم الشمل والاجتماع الوطني والتوافق تجاه القواسم المشتركة التي تخدم مواصلة مسيرة البناء والاصلاح والتنمية الشاملة وعدم التقرب بالثواب الوطنية والمصالح العليا للوطن وكل المكاسب والمنجزات التي حققتها الشعب اليمني .

ومن خلال مكانة الفقيد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الاجتماعية والسياسية اصبحت سجاياه العظيمة بالتسامح وتعزيز اواصر المحبة والأخوة والترابط الوطني مع الجميع.

كما كان الفقيد رحمه الله خلال مرحلة عطائه الوطني مثالا للاعتدال والحكمة والصبر والمسؤولية والعدالة وتجسدت فيه أصدق معاني النبيل والوفاء والشجاعة والتضحية والأخلاق الفاضلة، حيث جعلت منه هذه السمات واحدا من أولئك الرجال الأفاضل الذين تركوا بصماتهم الواضحة في تاريخ ومسيرة الوطن اليمني الكبير، وتشهد المواقف القومية والإسلامية للفقيد الراحل مدى إسهاماته الكبيرة من منطلق مواقف الجمهورية اليمنية الثابتة وسياستها الخارجية تجاه خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية سواء من خلال علاقاته الواسعة أو مشاركته الفاعلة في العديد من المحافل البرلمانية منها والعربية والإسلامية والدولية أو من خلال مواقفه الميدانية وإسهاماته الفاعلة في نصرة القضية المركزية للأمم العربية والإسلامية وهي القضية الفلسطينية وتأسيس مجلس أمنا مؤسسة القدس التي كان يحتل منصب نائب الرئيس فيها ورئيس فرعها في اليمن بالإضافة إلى عضويته في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية ورياسته للجنة البرلمانية للدفاع عن الأقصى وفلسطين.

لقد تقلد المغفور له بإذن الله المناضل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر العديد من المناصب والمهام الوطنية الكبرى، وأبرزها انتخابه رئيسا للمجلس الوطني الذي تولى صياغة الدستور الدائم للبلاد عام ١٩٦٩م ثم انتخب رئيسا لمجلس الشورى عام ١٩٧٠م وعين في العام ١٩٧٩م عضوا في المجلس الاستشاري الذي استمر حتى إعادة تحقيق الوحدة المباركة في الـ ٢٢ مايو ١٩٩٠م .

وفي العام ١٩٩٢م انتخب رئيسا لأول مجلس منتخب للنواب بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة وأعيد انتخابه لهذا المنصب لفترتين متتاليتين في العام ١٩٩٧م و٢٠٠٣م حيث استمر رئيسا لمجلس النواب الحالي حتى انتقاله إلى جوار ربه رحمه الله، كما تقلد خلال حياته عددا من المناصب الوزارية ومنها وزيرا للدخلية في ثلاث حكومات متتالية شكلت في ٣ مايو ١٩٦٤م و٦ يناير ١٩٦٥م و٢٠ إبريل ١٩٦٥م وكان خلال توليه المناصب والمسؤوليات الوطنية مثالا للبرلماني الوطني والرجل الدولة والبرلمان والشخصية القيادية الاجتماعية والسياسية الحكمة المشهود لها بالوطنية والكفاءة والتفاني والإخلاص وتكران الذات في تحمل المسؤولية والإيفاء

بها وأداء الواجب والانحياز الكامل لمصلحة الوطن والشعب.

إن هيئة رئاسة مجلس النواب وأعضائه وأمانته العامة وهم يعبرون عن عميق تعازيهم الحارة ومواساتهم إلى فخامة الأخ رئيس الجمهورية وأنجال الفقيد وكافة أفراد أسرته وإلى كل أبناء شعبنا اليمني وأمتنا العربية والإسلامية، ليشعرون بالألم وبالخسارة الفادحة لرحيل هذا المجاهد الكبير والقائد الوطني الفذ ويسألون الله العلي العظيم أن يتعمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وأن يليهم أهله وذويه وكل أبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

من ناحية أخرى مستشار رئيس الجمهورية الشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشايف /شيخ مشائخ بكيل على سجايا ومنافق فقيد الوطن الكبير الشيخ المناضل عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي أنتقل إلى رحمة الله تعالى أول من أمس وأدواره النضالية ومواقفه الوطنية الشجاعة التي سنتل محفورة في ذاكرة الأجيال. وأشاد الشيخ الشايف في بيان نعي أصدره أمس بإسهامات الفقيد الراحل وأدواره النضالية المشرفة في مراحل الدفاع عن الثورة والوحدة .. مشيرا إلى أن الفقيد الراحل كان من الشخصيات

الوطنية البارزة التي علقت بتفان وإخلاص في كافة المواقع القيادية التي تسلمها خلال حياته من أجل خدمة قضايا الوطن ومساندة الجهود التنموية وتعزيز مسيرة البناء والتحديث في الوطن .

واكد أن رحيله مثل خسارة كبيرة وهولاً عظيماً ليس لأسرته فحسب وإنما لليمن والأمة الإسلامية بشكل عام فضلا عن كون الوطن فقد بوفاته أحد أساطيره الكبيرة. وعبر الشيخ الشايف عن أحر تعازيه وصديق مواساته للقيادة السياسية بزعامه فخامة الأخ للرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأبناء وأسرة الفقيد الراحل وكافة جماهير شعبنا اليمني بهذا المصاب الجلل..

وقال: « كما اعزى نفسي في رفيق العمر وزميل النواب ومرزاح المصائب » سائلا المولى عز وجل أن يتعمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكافة محبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون» كما بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال ببرقية عزاء ومواساة باسمه ونياحة عن أعضاء اللجنة الدائمة والأمانة العامة واللجنة العامة وهيئة الرقابة والهيئات النيابية والوزارية والشورية وجميع قبائلي وكوادر التكوينات إلى الأخ صادق عبدالله بن حسين الأحمر وإخوانه وجميع أفراد الأسرة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المجاهد المناضل الوطني الكبير الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.